



رئيس التحرير فهد الفزان

حاصلة على ترخيص وزارة الثقافة والاعلام ١٤٤٠ هـ

أخبار اليوم

صحيفة يومية حاملة

مقابلات

مقالات اليوم

الصفحة الرياضية

الأخبار العربية والعالمية

الأخبار المحلية

الرئيسية

آخر الأخبار | أ الجنوبية تسجل 1202 إصابة بكورونا و90 حالة في الصين | كورونا.. البرازيل تسجل 389 وفاة بكورونا خلال 24 ساعة | بعد أن ظهرت بده

أحدث الأخبار

الولايات المتحدة.. ضحايا جرائم القتل في واشنطن 3
أضعاف ضحايا كورونا

كوريا الجنوبية تسجل 1202 إصابة بكورونا و90 حالة في
الصين

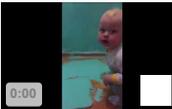
كورونا.. البرازيل تسجل 389 وفاة بكورونا خلال 24 ساعة
بعد أن ظهرت بها إصابات لأول مرة منذ أكثر من عام..
ووهان تفحص جميع السكان

سمو أمير القصيم يبارك لنادي الصقر بمناسبة الصعود
لدوري الدرجة الثانية

خبر مصور



في واقعة احتفال ضخمة
ستمر منذ عام ١٩٨٠ م
0:00



فيديو طريف.. شاهد ما
فعله طفل روسي...
0:00



البحرين تلونت بالعلم
السعودي... السفير
0:00



اقتراح ماليزي يفرض حظر
تجول على الشباب...
0:00



بالفيديو.. ساعة تراقب
ضربات القلب بدقة أعلى...
0:00

مقالات اليوم

فجربّ الدنيا ومعطيها..!

عبدالعزیز بن ذياب

ذكرى 23 يوليو.. والرئيس عبدالفتاح
السيسي

عبد النبي الشعلة

أسواق الدم!!

بندر مغرم الشهري

إنسان مرة في السنة

مها الجبر

للمداومين.. بكم أعيادنا تكتمل

بندر مغرم الشهري

معرض الصور

الوزير عبد النبي الشعلة يكتب: إعادة هيكلة المنظومة الأمنية والدفاعية للدول العربية الخليجية

عبد النبي الشعلة

طارق حمدية | مشاهدة | آخر تحديث : الإثنين 2 أغسطس 2021 - 10:35 صباحاً

عز | أعجبني | مشاركة | كن أول أصدقائك المعجبين بهذا.



الصراع المحموم، والحرب الطاحنة التي تدور رحاها على المواقع والمصالح والنفوذ بين الولايات المتحدة والصين كانت قد وصلت إلى منطقتنا منذ فترة طويلة، وبدون أدنى مبالغة فإن ميدان المواجهة بين هاتين القوتين قد ينتقل من بحر الصين الجنوبي إلى الخليج العربي، والمواجهة بينهما في هذه الحرب لن تكون بالضرورة عسكرية تقليدية، وسيستخدم الطرفان فيها وسائل وأساليب جديدة. وفي إطار هذه الحرب بُدئ بالفعل في تشكيل شبكة من المحاور والتفاهات والتحالفات بين أطراف أخرى لها أيضاً في منطقتنا مصالح وأطماع وأهداف متقاطعة؛ منها روسيا وإيران وتركيا.

إن من أبرز وأخطر تجليات هذا المشهد المريب كان توقيع صفقة أو "معاهدة التعاون الاقتصادي والاستراتيجي" بين إيران والصين؛ هذه المعاهدة أو الاتفاقية تتضمن 9 بنود و3 ملاحق، واستغرق التوصل إليها خمس سنوات من المباحثات، وتم توقيعها في 25 فبراير الماضي. وتؤسس لشراكة اقتصادية وأمنية واسعة، وتشمل برنامج تعاون متكامل بين البلدين مدته 25 عاماً يغطي مجالات حيوية مثل النفط والتعدين والنقل وتعزيز النشاطات الاقتصادية والصناعية في إيران، وتطوير الموانئ الإيرانية وإنشاء خط سكة حديد بين إيران والعراق وسوريا وإنتاج السيارات، وستضخ الصين في إيران بموجب الاتفاقية استثمارات بقيمة 400 مليار دولار في هذه المجالات، كما تنص الاتفاقية على تعميق التعاون العسكري بين الجانبين، بما في ذلك التدريبات والبحوث المشتركة، وتطوير الأسلحة ونظم الدفاع التقليدي والسيبراني، وتبادل المعلومات الاستخباراتية تحت عنوان مكافحة الإرهاب والمخدرات والاتجار بالبشر.

والأخطر من ذلك، فإن هذا التعاون قد يؤدي إلى تفوق إيران في مجال الحرب أو الهجمات الإلكترونية والنكأ الاصطناعي، فهو يتيح لها الوصول إلى شبكة الأقمار الاصطناعية الصينية، ويمكنها من التحكم في الفضاء الإلكتروني في المنطقة عن طريق بسط الهيمنة على محركات البحث ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وكسر الشفرات، بالإضافة إلى إنتاج الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الجوالة، وستحصل الصين في المقابل على ما تحتاج من إمدادات نفطية إيرانية، بأسعار تفضيلية، ويشكل منتظم طيلة مدة الاتفاقية.

إلى جانب ذلك فإن إيران تجري مباحثات مماثلة مع روسيا ودول مجاورة أخرى لعقد اتفاقيات مشابهة، وكانت إيران قد وقعت في العام 2001، اتفاقية تعاون في المجال النووي مع روسيا مدتها 10 سنوات، تم تمديدتها بعد انقضاء مدتها الأولى إلى 20 سنة أخرى.

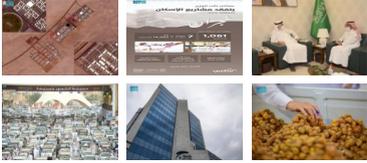
حبال هذه التطورات لم يعد بإمكان الدول العربية الخليجية البقاء على مدرجات المتفرجين، فالاتفاقية الصينية الإيرانية شكلت نقطة تحول هزت وأخلت بقواعد وتوازنات الأمن في الخليج، وزادت من تعقيداته، واخترقت منظومة التحالفات الأمنية التقليدية في المنطقة التي كانت الولايات المتحدة تهيمن عليها، كما إنها أجهضت الخيارات الاستراتيجية بالنسبة للدول العربية الخليجية، بمعنى أنها أدت إلى قطع الطريق على هذه الدول إذا رغبت أو اضطرت لتلاجه شرقاً، لأن إيران قد سبقتهم بالفعل إلى تلك الوجهة وأصبحت حليف الصين في الخليج العربي.

الدول العربية الخليجية لم تفاجأ بالتوقيع على هذه الاتفاقية في شهر فبراير الماضي، فقد تم تسريب معلومات عنها من الجانبين منذ بدء المباحثات حولها قبل خمس سنوات، ولعل أحد أغراض التسريب كان جس نبض معرفة ردود فعل هذه الدول، ولا يوجد حتى الآن ما يدل على أن هذه الدول أبدت أي اعتراض أو تحفظ أو حاولت عرقلة إبرام الاتفاق بتوفير اغراءات وخيارات أفضل للصين لتثبيتها عن الدخول مع إيران إلى هذا المستوى المتطور من التحالف والتعاون الاستراتيجي العميق.

وحسناً فعلت الدول العربية الخليجية، فهي تدرك أنها لن تستطيع إقناع أو منع الصين من إبرام الاتفاقية على الرغم من قوة الموقف التفاوضي لهذه الدول معها، فالصين أكبر شريك تجاري لها، وبلغ حجم التبادل التجاري بينهما ما يقارب من 190



“البدير” يتفقد المشروعات السكنية في منطقة نجران ويلتقي بأسر الإسكان التنموي”



التكنولوجيا والاتصالات

علماء يختبرون تقنية ثورية تشحن سياراتك الكهربائية من دون أن تتوقف



“آيفون” يعتمد تقنيات صور جديدة في تحديث “آي أو إس 15”



“هيئة الاتصالات” تعقد ورشة عمل حول رسمة البرمجيات وتطويرها بالتعاون مع “هيئة...”



حساب المواطن يحصل على شهادة الأيزو لنظام إدارة حماية المعلومات

هيئة الحكومة الرقمية تطرح استبيان “كن شريك المستقبل” للاستماع لصوت...

أرسلت هاتفها للإصلاح فوُجئت بصورها على مواقع التواصل و“أبل” تعوّضها...

عرض المزيد من هذا التصنيف

مليار دولار أميركي في العام 2019. على الرغم من ذلك فإن إيران بالنسبة للصين أهمية كبرى؛ فإلى جانب توفير النفط للصين؛ فإن موقعها الجغرافي يعتبر شديد الحساسية ويبلغ الأهمية لتنفيذ مشروع “الحزام والطريق” الصيني؛ الذي يشمل بناء طرق تربط الصين ببقية أنحاء العالم مما يمكنها من توسيع نفوذها كقوة عالمية، إيران هي حلقة أساسية ومن أهم مفاصل ونقاط الارتكاز لهذا المشروع.

وليس سرا أن الدول العربية الخليجية، أو على الأقل غالبيتها، لا تتمنى ولا ترغب في توصل إيران والولايات المتحدة في مباحثات فيينا إلى اتفاق حول رفع العقوبات عن إيران وإحياء “الاتفاق النووي” الذي انسحب منه الرئيس دونالد ترامب، والذي يسعى الرئيس بايدن إلى إعادة تفعيله بصيغة جديدة. إن الاتفاقية الصينية الإيرانية ستجعل تحقيق اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران حول رفع العقوبات وإحياء “الاتفاق النووي” أكثر صعوبة وتعقيدا، إن لم يكن مستحبالا.

ولرب ضارة ناعمة؛ فالاتفاقية الصينية الإيرانية قلبت حسابات واشنطن في المنطقة، إذ ليس سرا أيضا أن الدول العربية الخليجية كانت قلقة ومتوجسة من خطط الولايات المتحدة وقرارها الانسحاب من منطقة الشرق الأوسط أو تقليص تواجدها فيها إلى أقل قدر ممكن؛ ولأن الاتفاقية الصينية الإيرانية تتحدى النفوذ الأميركي في المنطقة بشكل سافر فإنها ستعرض على الولايات المتحدة التراجع والتخلي عن هذه الخطط والقرارات، وإعادة ترتيب أولوياتها الاستراتيجية؛ بحيث تعود منطقة الشرق الأوسط على رأس وفي صدارة أولوياتها واهتماماتها، ويضطرها إلى البقاء وتعزيز وجودها فيها. وفي السياق ذاته، وكما هو معروف فإن الولايات المتحدة لم تعد في حاجة إلى النفط الخليجي كما كانت من قبل، إلا أنها، دون أدنى شك، ليست على استعداد لأن تسمح لقوة أخرى، وبالذات الصين، بالسيطرة على منطقة تحتوي على 60% من احتياطي النفط العالمي، وهذا أيضا ما سيفرض عليها استمرار البقاء والالتزام بأمن وسلامة المنطقة.

وبصلة مباشرة بقضية الأمن بالمنطقة، فإن شروع إيران والصين بالتفاوض ثم التوقيع على هذه الاتفاقية بجوانبها الأمنية والعسكرية والاستخباراتية كان الدافع والمبرر لإقدام الدول الخليجية العربية على تطبيع علاقاتها بإسرائيل، سرا أو علانية، والدخول معها في ترتيبات أمنية، سرا أو علانية أيضا، بعد إدراك هذه الدول لما تمثله هذه الاتفاقية من أخطار وتحديات وتهديدات أمنية واضحة على أمنها وسلامة مقدراتها ومستقبل شعوبها.

المساحة المتاحة على هذه الصفحة لا تسمح بالتطرق إلى المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع الخطير المهم، فنكتفي في الختام بالإشارة السريعة إلى أن التحالفات الأمنية والعسكرية التي تحاك حول الدول العربية الخليجية وما تحمله من أخطار وتهديدات تفرض عليها ضرورة الإسراع في إعادة هيكلة منظومتها الأمنية والدفاعية لتشمل تعميق وتعزيز التحالف مع الولايات المتحدة، وتوثيق علاقاتها وترتيباتها الأمنية مع إسرائيل، ودعوة الهند إلى الانضمام إلى هذه المنظومة؛ فالهند بدورها تراقب هذه التطورات بقلق شديد؛ خصوصا التقارب المتزايد بين الصين والباكستان في إطار مشروع “الممر الاقتصادي بين الصين والباكستان (CPEC).

د عبد النبي الشعلة

وزير العمل السابق بمملكة البحرين

رئيس مجلس الإدارة صحيفة البلاد

<http://anba-alyoum.com/?p=68846>

رابط مختصر

عزء | عمة | كن أول أصدقائك المعجبين بهذا.

0 تعليقات

أضف تعليق

تعليقات فيسبوك | تعليقات الموقع

التعليقات: 0

فرز حسب الأقدم

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك



صحيفة سعودية شاملة
مرخصة من وزارة الثقافة والإعلام
رقم
ش أ-1286
رئيس التحرير / فرات البسام

مواقيت الصلاة في الدمام

التوقيت: 05:53:11 مساءً

فجر 03:39 AM

ظهر 11:46 AM

عصر 03:16 PM

مغرب 06:26 PM

عشاء 07:56 PM

الاستطلاعات

كيف ترى موقعي؟

جيد

ممتاز

سعي

صوت

عرض النتائج

أرشيف الاستطلاعات

- أخبار متنوعة
- الأخبار الاقتصادية | خبر مصور
- الاخبار العاجلة
- الاخبار العربية والعالمية | كلمة رئيس التحرير
- الاخبار المحلية | مقابلات
- التكنولوجيا والاتصالات | مقالات اليوم
- الثقافة والفنون | هموم الناس
- الصحة والطب

اشترك

احصل على أحدث الاخبار (ضع بريدك هنا) ...

تابعونا

برمجة وتصميم

انباء اليوم السعودية © 2021. جميع الحقوق محفوظة